جامعة المنصورة
كلية التربية

أثر التحول الاجتماعي في رفع وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية

إعداد

د./مها حسن الحسن القحماني
أستاذ مساعد بقسم السكن وإدارة المنزل- كلية التربية للاقتصاد المنزلي
جامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١١٠ – إبريل ٢٠٢٠

أثر التحول الاجتماعي في رفع وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية

د. / مها حسن الحسن القحماني

أستاذ مساعد بقسم السكن وإدارة المنزل-
كلية التربية للاقتصاد المنزلي- جامعة أم القرى-
المملكة العربية السعودية

الملخص:

استهدفت الدراسة التعرف على أثر التحول الاجتماعي في رفع الوعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية، وقد تم تحقيق هذا الهدف من خلال: التعرف على أكثر متغيرات التحول الاجتماعي تأثيراً على وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية. والتعرف على العلاقة بين التحول الاجتماعي وبين مستوى وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية. والتعرف على أكثر المتغيرات تأثيراً على وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية. ولتحقيق أهداف الدارسة وفروضها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

***وقد توصلت الدراسة إلى نتائج، أهمها:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ٠,٠٥ في استجابات عينة الدراسة على مقياسي التحول الاجتماعي، ومقياس وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية تبعاً لمتغير ملكية السكن ونوع السكن. كما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقياس التحول الاجتماعي، ومقياس وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية. وقد أوصت الدراسة بأمور، أهمها: دعم الجهات المختصة لتقديم برامج التوعية الأسرية في رفع الوعي بطرق الحماية السبرانية. تكثيف الجهود السياسية الخارجية والداخلية في دعم برامج الحماية السبرانية ووضع القوانين. تطوير الأسرة لأساليب التنشئة الاجتماعية المتعبة داخل نطاقها الأسري، وزيادة تماسكهم واستخدام الحوار لتوفير الحماية والاستقرار والأمن لأفرادها. دعم ترابط وتماسك أفراد الأسرة وإشراكها في تقديم البرامج المجتمعية والذي يزيد من شعور الفرد بأهمية دوره في حماية المجتمع والدفاع عنه. توجيه المهتمين في مجال البحث العلمي والحماية السبرانية في إقامة المؤتمرات والندوات وورش العمل لرفع الوعي الأسري.*

الكلمات المفتاحية: ***التحول الاجتماعي – وعي الأسرة – استخدام طرق الحماية السبرانية.***

Abstract

The study aimed to set the mechanisms for activating the standard (faculty members and the assisting body), to reach the researcher to prove the precedent of Islam in this field, as it comes as an attempt to achieve the originality that the Islamic nation aspires to in this era, and confirm the Islamic identity. The nature of the study and its objectives necessitated the use of two approaches: the first: the

descriptive and analytical approach, and the second: the deductive approach. The study was limited to applying the field prong to faculty members in the colleges of (Science and Education) from the colleges of Al-Azhar University in Cairo, and they represent Al-Azhar education, and the colleges of science and education from four universities representing public education: the first is Mansoura University, the second is Ain Shams University, and the third is Assiut University And the fourth university of the Suez Canal, in the academic year (1440 AH - 2018/2019). The total number of faculty members in these colleges is (2528).

The results resulted in introducing mechanisms to activate the standard (faculty members and the assisting body) in the light of quality standards from an Islamic perspective, the most important of which is that the university takes into account the adequacy of teachers in order to achieve the targeted outputs of education, so there is no validity for education except in the case of the religious, ethical, scientific and cultural condition of the teacher. The number of faculty members is proportional to the number of students enrolled according to the internationally accepted rates. For the teacher to have qualifications to be prepared for, he must have the capabilities and qualifications that help him to play his role with the learners. The commitment of the university's faculties to the self-sufficiency of faculty members without the use of faculty members seconded from outside the university. Providing opportunities to keep abreast of developments in science for faculty members in their specializations at the college. Standards stressed from the Islamic point of view the need for the university to take into consideration the continuous and continuous training of teachers in order to be in a permanent capacity in order to perform the work effectively. Achieving the competence, excellence, and commitment of the faculty member to achieve quality standards. The Islamic view confirmed that teachers have a high position in their society, and that this status has reached the status of the prophets, and then the teacher must be worthy of this position. The contribution of the teaching staff in serving the local community, and participating in scientific and professional societies. Standards emphasized from the Islamic point of view the importance of protecting the environment, in application of the Islamic rule that affirms that every individual is responsible for the Muslim community, and therefore Islam obliges each individual to serve society and develop the environment. Encouraging faculty members to achieve the highest level of academic performance, and providing all conditions that help them reach the highest levels of achieving quality standards. The scientist is the most in need of people to continue seeking knowledge and developing his skills and methods, and this principle is an important principle for every scientist, because science evolves, advances, and discovers in it every day a new substance that was not previously discovered, God Almighty said: ﴿You are only given a little knowledge ﴾[Isra: 85].

Key words: faculty and associate staff - educational renewal - university education - quality standards - Islamic perspective.

شهدت السنوات الأخيرة من القرن الماضي تحولاً لنظام عالمي تكنولوجي جديد اتضحت معالمه وآلياته تدريجياً حتى وصلت لأعلى تطوراتها وما يُطلق عليه اليوم بإسم الفضاء السبراني، والتي أصبحت الإطار الذي يفترض أن تتحرك فيه وتتأثر به كل الظواهر المجتمعية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، كما اعتبرت آلياتها هي الحاكمة لكل ما سبقها من إنجازات المجتمع الدولي (فتحية القرشي ومحمد الغامدي،٢٠١٧).

ويشهد العالم اليوم تحولاً مستمراً وتطويراً لا يتوقف على صعيد إنجاز المهام ورفاهية الحياة اليومية والتعامل مع المستفيدين في الأسرة وأفراد المجتمع ككل، حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات ضرورة من ضرورات عصرنا الحالي وأداة من أدوات حفظ المعلومات والبيانات وتسهيل العمل والوصول إليه، ونتيجة لهذه الطفرة الكبيرة في وسائل الاتصالات وشبكات المعلومات والدخول في عصر العولمة والانترنت ظهرت مخاطر وتهديدات جديدة للأفراد والأسرة منها الجرائم المعلوماتية وهو ما يستدعي أخذ كافة الوسائل المتاحة أو لتعزيز أمن نظم المعلومات وحمايتها السبرانية (أشرف الحمامي،٢٠١٥).

وإن المجتمعات التي تدعم تشريعاتها السياسية النظام الأسري تحقق مستويات عالية من الاستقرار والسعادة لأفرادها، فالأسرة نظام اجتماعي يؤثر ويتأثر في النظم الاجتماعية الأخرى، حيث تنعكس سلوكيات أفرادها بحسب المجتمعات وكلما كانت المجتمعات منضبطة وملتزمة بالأنظمة ومستقرة سياسياً واقتصادياً أدى إلى توفير الحماية اللازمة لأفرادها (علي عبيد، ٢٠١٦).

ولا شك في أن للأسرة دور فعال في غرس القيم والمبادئ والعادات والتقاليد عن طريق الأساليب المادية والمعنوية وتعزيز المعتقدات الروحية الدينية وتهذيب الآداب العامة وغيرها من أساليب تربوية، وتشترك مع المؤسسات الاجتماعية كجماعات مرجعية وجماعات ثانوية في دعم الاستقرار النفسي والتفاعل الاجتماعي لمساعدة الأسرة لتحقيق التوافق بين أفرادها والمجتمع، وبالرغم من ذلك أصبح الاتساع في الفضاء السبراني هو المنافس في التنشئة الاجتماعية للأسرة، متجاوزاً الأدوار التي يقوم بها الوالدين ليحتل مركز – الأب الثالث – للتأثير على الأسرة بشكل كبير سواء بالسلب أو الإيجاب (نصر الدين بوزيان، ٢٠٠٩)

وتشير دراسة إسراء مرعي (٢٠١٦) إلى أن عصر المعلومات له سمات واضحة خلال التحول في كمية المعلومات المتدفقة ونوعيتها، ويرجع سبب ذلك إلى التحول الاجتماعي الذي أثر

في تطوير تكنولوجيا الاتصالات الذي يعمل على النقل المباشر للمعلومات والأحداث والصور بشكل سريع وذا جودة عالية، وساعد على ذلك وجود الشبكات العنكبوتية والبرامج والتطبيقات التقنية من خلال برامج التواصل الاجتماعي وغيرها، لقد أثر عصر المعلوماتية الجديد على الحياة الأسرية إذ يقضي أفراد الأسرة جزء كبير من حياتهم اليومية في الفضاء الإلكتروني الذي يساهم في زيادة قدرتهم على لاطلاع لما يجري في العالم الخارجي، وقيام أفراد الأسرة بمهامهم الوظيفية بسهولة، وهم يتمتعون بأنواع جديدة من العلاقات الاجتماعية بالتسجيل في العديد من برامج التسلية والترفيه المختلفة.

وتسعى المجتمعات للعمل على رفع وعي الأسرة بطرق الحماية السبرانية لحماية أفرادها من ضد الهجمات السبرانية، ويواجه الخبراء والعلماء والسياسيين تحديات رئيسية للحماية السبرانية التي تزداد بسبب زيادة نطاق الشبكة العنكبوتية وانتشار الهواتف الذكية التي زادت من إمكانية الوصول إلى الانترنت لمعظم فئات المجتمع، وكان لزاماً عليها التفكير في أساليب للتوعية بالحماية السبرانية بالتدريب الذي يستند على الإلهام وتحفيز بناء وإعادة صياغة مهارات الحماية السبرانية المتوقعة من الأسرة وتدريبهم على طرق الدفاع عن خصوصيتهم أثناء التنقل في الفضاء السبراني، والعمل على تبصير الأسرة كأفراد مستخدمين على جميع النواحي بحيث لا يتم الحفاظ على البنية التحتية فحسب بل تتجاوزها لتشمل البنية التحتية للشبكات الوطنية (خالد الشايع، ٢٠١٩).

وتذكر نوران شفيق (٢٠١٥) أن التحول الاجتماعي والتطور التكنولوجي أدى إلى زيادة في أعداد مستخدمي الانترنت والحاسب الآلي والأجهزة الإلكترونية على مستوى العالم، حتى دول العالم النامي، حتى وإن لم تكن مؤسساتها الرسمية في الدولة تعتمد على الفضاء الإلكتروني بشكل كبير في إدارة شؤونها وأنشطتها، ويلاحظ الاعتماد بشكل واسع على الفضاء الإلكتروني في العديد من المجالات سواء في قطاعاتها المصرفية والبنكية أو الشركات الخاصة أو أفراد الأسرة بشكل فردي.

وأثبتت دراسة عفاف الذبياني(٢٠١٤) أن استقرار النظام السياسي واهتمامه بالأسرة من الناحية التشريعية والسياسات التنموية والحماية السبرانية تتيح مجال التوازن بين أفراد الأسرة الذي يمكنهم من إنجاز مهامها وتحقيق أهدافها والحد من التوترات وممارسات العنف التي قد تظهر بين أعضاء الأسرة.

وتعتقد معظم الأسر أن توفير الأجهزة الإلكترونية قد يشبع رغبات جميع الأبناء في التحصيل المعرفي والبناء المهاري وتنمية ميولهم وفي الحقيقة إن مثل هذه الأجهزة لا يشبع إلا رغبات شريحة معينة من الأبناء، فعلى الأسرة أن تدرك المرحلة التي يمر بها الأبناء وما يميز تلك المرحلة من خصائص لتقديم ما يتلائم مع الأبناء ويعزز من إدراكهم فالتنشئة الاجتماعية في ظل التحول الاجتماعي جانب مهم، إضافة إلى معرفة الفروق الفردية في معدلات النمو (إبراهيم اليامي،٢٠١٨).

ويعد الفضاء السبراني من أبرز التحديات التي تواجه الأسرة في ظل التحول الاجتماعي عندما يعمل على إزالة الحدود وإذابة الفروق بين المجتمعات الإنسانية وشيوع القيم الإنسانية المستدركة التي تجمع البشر، وتكوين البنية التحتية لسيادة آلية رأس المال دون قيود وآلية المعلومات دون حماية، حين تستهدف هدم الأسس البنائية للأسرة ومقومات استقرارها، بما تبث من أفكار خلال العديد من قنواتها عبر الشبكة العنكبوتية، والذي يستوجب على المجتمعات تكوين البنية التحتية المتماسكة من خلال بناء مفهوم الوعي بأن الكيان الأسري أساس البنيان المجتمعي، والتصدي لتلك الأفكار بتقوية النهج الديني والحفاظ على القيم والعادات والتقاليد (باسم إبراهيم،٢٠١٩).

وقد شارك Tofan et al (2012) في عرض اقتراحات الدول في بناء نظام للإنذار المبكر على المستوى الوطني، والذي يساهم بتحديد مؤشر تنبيه للحماية السبرانية الوطنية، بعد تحديد وتحليل عدد كبير من جرائم الفضاء السبراني حيث جمعت من المؤسسات في البلاد تلك البيانات، لإيجاد مؤشر وطني في اختيارا القرارات السياسة المناسبة التي تتعلق بالاستراتيجية الخاصة بالحماية السبرانية أو الحلول للحد من مخاطرها، الأمر الذي يتطلب جمع البيانات في الوقت الفعلي لجرائم الفضاء السبراني المختلفة، من أنظمة الحاسوب التي تديرها عدد متنوع من المؤسسات الخاصة والعامة.

وانطلاقا من حرص القائمين بالمملكة العربية السعودية في الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة بأن يكون الاتحاد مبنيا على تطلعات المجتمع المحلي، ومنفتحا على اراء واقتراحات المتخصصين السعوديين، قدمت ورشة في مدينة الرياض كان الهدف من هذه الورشة هو استقصاء آراء ومقترحات المتخصصين السعوديين في استشراف مستقبل الاتحاد، وتأسيس المعالم الرئيسة لانطلاق الاتحاد. وتركزت محاور الورشة على المنطلقات

الرئيسة لبناء استراتيجية الاتحاد وذلك من خلال عرض مقترحات أهم المنطلقات الإستراتيجية، وإضافة مقترح لعقد لقاء موسع يدعى إليه خبراء محليين وعالميين يتم فيه مناقشة أهم التجارب العالمية في بناء المنظمات المشابهة وبناء القدرات المتخصصة. https://safcsp.org.sa/

وتسعى المملكة العربية السعودية بما تشهده اليوم من تحولات اجتماعية لتحقيق التقدم في مجالات متنوعة وهي بذلك تركز على البناء الأساسي للمجتمع الإسلامي المنبثق من الأسرة ذات الهوية الثقافية الإسلامية والوطنية، وأن جميع ما طرأ عليها من تحولات اجتماعية وتكنولوجية أدى إلى زيادة عدد مستخدمي أفرادها للشبكات العنكبوتية بالتالي إلى مزج الثقافات وتداخل المفاهيم في البناء الأسري، الأمر الذي يستوجب العمل على رفع وعي الأسرة بالطرق التي تستخدمها للحماية السبرانية والمحافظة على خصوصيتها من الاختراقات الالكترونية التي تشكل أنواع متعددة من الجرائم السبرانية تدمر الكيان الأسري.

ومن هذا المنطلق رأت الباحثة أهمية دراسة تأثير التحول الاجتماعي على الوعي الأسري ومدى قدرتهم على التعامل مع القوانين وبرامج الحماية السبرانية للفضاء، وللحفاظ على الثقافة والهوية الإسلامية الوطنية، وإنشاء جيل واعي قادر على اتباع القوانين والسياسات واستخدام طرق الحماية السبرانية بما يحافظ على قوة تماسكها، ولذا وجهت الدراسة مواصلة طرحها للموضوع بأسلوب يعتمد على أساس علمي جيد وعرضه بين أيديكم.

وسوف تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- ما مدى تأثير التحول الاجتماعي على وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية ؟

٢- ما أكثر متغيرات التحول الاجتماعي تأثيراً على وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية؟

٣- ما العلاقة بين التحول الاجتماعي وبين مستوى وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية؟

٤- ما أكثر المتغيرات تأثيراً على الوعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية؟

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر التحول الاجتماعي في رفع الوعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية، **وسيتم تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:**

١- التعرف على أكثر متغيرات التحول الاجتماعي تأثيراً على وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية.
٢- التعرف على العلاقة بين التحول الاجتماعي وبين مستوى وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية.
٣- التعرف على أكثر المتغيرات تأثيراً على وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في جانبين رئيسيين هما:

الأهمية العلمية:

يساهم البحث في الإلمام بالمعلومات والمفاهيم حول التحول الاجتماعي وتأثيره على وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية، إضافة إلى ذلك أنه يثري المكتبة ويزودها بالمعلومات في ذات المجال، كما أنه يزود الباحثين في مجال علم الاجتماع الأسري بأهمية دعم الاستقرار الأسري

الأهمية العملية:

١- يسلط الضوء على واقع التحول الاجتماعي وأثر ذلك على وعي الأسرة.
٢- تحديد مستوى وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية.
٣- تسليط الضوء على دور الجهات التي تعتني بالحماية السبرانية لوضع سياسات لضمان توفير الحماية السبرانية لأفراد الأسرة خاصة وللمجتمع بشكل عام.
٤- الاستفادة من نتائج الدراسات في مجالات علم الاجتماع الأسري في تحسين الوعي باعتبار أن الأسرة هي اللبنة الأولى للمجتمع.
٥- إثراء المعلومات وزيادة المعارف في مجال الحماية السبرانية الذي يعتبر من أهم المواضيع في حماية المجتمعات من مخاطر الاختراقات المعلوماتية.
٦- تساهم هذه الدراسة في رفع كفاءة الأسرة وتنمية الوعي من خلال إقامة برامج تدريبية لتحسين من قدرتها على استخدام طرق الحماية السبرانية ما ينعكس على استقرارها بالتالي استقرار المجتمع.

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أبعاد استبيان التحول الاجتماعي تبعاً للمتغيرات التالية(المنطقة، عمر، مستوى التعليم، الوظيفة للأب والأم، ملكية

السكن، نوع السكن، عدد الأبناء، أكثر برامج التواصل الاجتماعي، أجهزة الألعاب الإلكترونية)

٢- توجد تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المؤثرة على أبعاد استبيان التحول الاجتماعي.

٣- توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد استبيان التحول الاجتماعي وأبعاد استبيان وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية.

٤- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المؤثرة على أبعاد استبيان وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية.

مصطلحات الدراسة:

التحول الاجتماعي: يعرف Kingsley Davis التحول الاجتماعي بأنه "التغيير الذي يقع في التنظيم الاجتماعي، سواء في تركيبه أو بنيانه أو في وظائفه" **(فهد الغفيلي،٢٠١٢)**. ويعرفه كلاً من جيرث (Gerth) وميلز(Mills) "هو ذلك التحول الذي يطرأ على الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الأفراد، وكل ما يطرأ على النظم الاجتماعية، وقواعد الضبط الاجتماعي التي يتضمنها البناء الاجتماعي في مدة معينة من الزمن" دلال استيتية K.(2008) **ويعرف التحول الاجتماعي إجرائياً:** "هو التغيير الذي يطرأ على البناء الاجتماعي سواء كان في التركيب أو الوظائف الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة ".

الحماية السبرانية: يعرف خالد الشايع (٢٠١٩) الحماية السبرانية: "هي الأمن الذي يعني بالحفاظ على أمن المعلومات وشبكات وأجهزة الحاسب الآلي، وهو الأمن الذي يهدف إلى مساعدة الأفراد والدول والمنظمات المختلفة على حماية أصولها ومواردها من النواحي التنظيمية والبشرية والمالية والتقنية والمعلوماتية بحيث تتمكن من الاستمرار بأداء متميز"، وتعرفه هيئة الاتصالات بأنه " البناء الذي يسعى على تنمية القدرات محلية والاحترافية في مجال الأمن السيبراني وتطوير البرمجيات والدرونز بناءً على أفضل الممارسات والمعايير العالمية، للوصول بالمملكة العربية السعودية إلى مصاف الدول المتقدمة في صناعة المعرفة التقنية الحديثة "**وتعرف الحماية السبرانية إجرائياً:** " بأنه الأمن الذي يساعد أفراد الأسرة على حماية ممتلكاتهم من جميع النواحي المالية والتقنية والمعلوماتية التي تضمن الحفاظ على استقرار أفراد الأسرة بطرق وأساليب متنوعة، وله عدة أبعاد العسكري، السياسي، الاجتماعي، الإعلامي، التعليمي، الاقتصادي ليصل بالأسرة إلى صناعة المعرفة التقنية الحديثة ".

١- دراسة بعنوان "**مظاهر التغير القيمي في الأسرة الجزائرية**" فطيمة دريد (٢٠٠٩)، تهدف الدراسة إلى التعرف على مظاهر التغير في النواحي الاقتصادية والتحولات الاجتماعية على الأسرة الجزائرية، عينة الدراسة (٢٠٠) زوجة لديهن أطفال، أهم نتائج الدراسة أن الاختيار الزواجي يتأثر بالتحول الاجتماعي والثقافي والاقتصادي وهو دال إحصائيا، وأن تحديد رغبة أفراد العينة في الإنجاب عدد ٣-٤ أطفال كانت أعلى نسبة ويدل على تقليد الأسرة للنمط الاجتماعي الحديث وتفضيلها للأسرة قليلة العدد بعد إدراكها التام بحجم النفقات على الصحة والتعليم والمعيشة والذي يتناسب مع حجم التحولات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.

٢- دراسة بعنوان " **دور الأسرة في تشكيل القيم التربوية داخل الأسرة الجزائرية** " سميرة سطوطاح (٢٠٠٩) تهدف الدراسة للتعرف على دراسة العلاقة بين مضامين وسائل الإعلام في تحديد القيم في الأسرة الجزائرية، عينة الدراسة نوعها قصدية من (٦٠) زوجة لديهن أطفال بمدينة عنابة طبق عليهن الاستبيان، أهم النتائج للدراسة ارتفاع نسبة انتشار وسائل الإعلام ومجالات الترفيه يجعل الأطفال وحتى أولياء أمورهم يتأثرون بما يقدم في وسائل الإعلام ويزيد من استهلاك الأسرة بعد تأثرهم بالإعلانات، وأوضحت الدراسة أن نسبة ٦٠% من الأسر يتنازعن على توفير الاحتياجات المادية.

٣- دراسة بعنوان "**مدى إسهام كل من الإدراك الراهن للعلاقات الأسرية والاجتماعية وبعض الخصائص الشخصية في الشعور بالوحدة**" **لوبديل** LOBDEL(1985) تهدف الدراسة إلى قياس إسهام الإدراك الراهن للعلاقات الأسرية والاجتماعية في بعض خصائص الشخصية (المهارات الاجتماعية وتقدير الذات والاكتئاب) في الشعور بالوحدة استخدم مقاييس المهارات الاجتماعية على مجموعة من الطلاب المرحلة الجامعية بلغ عددهم (١٠٣)، أهم نتائج الدراسة كانت تأثر مستوى الشعور بالوحدة لدى العينة بمستوى الشعور بالوحدة لدى أحد الوالدين أو كلاهما، ووجود علاقة موجبة بين العلاقات الأسرية والاجتماعية المبكرة والحالية، وأخرى سالبة تجاه المهارات الاجتماعية وتقدير الذات وبين الخصائص الشخصية.

٤- دراسة بعنوان "**الجرائم الإلكترونية، المفهوم والأسباب**" ذياب موسى البدانية (٢٠١٤) تهدف الدراسة إلى عرض مفهوم وأسباب الجرائم الإلكترونية وأن تصنيف هذه الجرائم

يمكن أن يكون في ثلاثة نظم أولها النظام الشخصي والثاني هو النظام الوسيط والثالث هو النظام العام، وتعتبر جرائم الإرهاب الإلكتروني وسرقة الهوية والملاحقة والتحرش والفيروسات ووشم كلمات السر والقنابل الإلكترونية من جرائم الفضاء الإلكتروني، وأوضحت نتائج الدراسة أن التحول الاجتماعي والرغبة بالثراء السريع والبطالة وضعف التشريعات السياسية، وضعف برامج الحماية سبب رئيسي في انتشارها، وأثبتت الدراسة أن انتشار مقاطع فيديو يناقش العنف عدد(٦٠) فيديو جهادي يحرض على للتحولات المتطرفة.

٥- دراسة بعنوان " **الحماية الجنائية للحكومة الإلكترونية** " عائشة مصطفى بن قارة (٢٠١٦) دراسة مقارنة، والتي تهدف الى مقارنة نظم الحماية في الحكومة الجزائرية مع الدول المتقدمة، حيث أن التحول الإلكتروني له جوانب ودرجات من المخاطرة وجوانب إيجابية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى ضعف برامج الحماية على المستوى الداخلي وعدم وعي الأفراد بقوانين الحماية الأمر الذي يتيح من زيادة الخطورة للأنظمة المعلوماتية من الناحية الشخصية، إساءة الاستخدام يزيد من فرص الجريمة ولا يوجد تطبيق له في الأنظمة الحكومية بشكل أساسي في معظم الدوائر الحكومية.

(الباب الثاني): أدبيات الدراسة: الفصل الأول: التحول الاجتماعي الفصل، الثاني: وعي الأسرة بطرق الحماية

(الباب الثالث) الفصل الأول: إجراءات وتصميم الدراسة: يتناول هذا الفصل إيضاحاً لخطوات البحث الإجرائية وهي تشمل منهج الدراسة الذي اتبعته الباحثة، كذلك تحديد مجتمع الدراسة ووصف خصائص أفراد الدراسة، ثم عرضه لكيفية بناء مقياس وأساليب المعالجة الإحصائية.

أسلوب الدراسة:

أجريت الدراسة بهدف قياس أثر التحول الاجتماعي على رفع مستوى وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية، والكشف عن العلاقة بين المتغيرات الديمغرافية وبين أبعاد كلاً من التحول الاجتماعي و وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية.

أولا: منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدارسة وفروضها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي Descriptve Research، والذي يقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها

وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء الى وصف علمي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة بالاعتماد على الحقائق المرتبطة بها (ذوقان عبيدات وآخرون،٢٠١٧).

ثانياً: حدود الدراسة:

١-**الحدود المكانية:** يقصد بها المناطق الجغرافية التي سحبت منها عينة الدراسة حتى تكوت ممثلة للمجتمع الأصلي للدراسة وتحقق أهدافه وفروضه، وطبقت الباحثة الدراسة الحالية حسب التقسيم الإداري في المملكة العربية السعودية والذي يقسم المناطق كالتالي: (وسط: منطقة الرياض ومنطقة القصيم) (غرب: منطقة مكة المكرمة و منطقة المدينة المنورة) (شمال: منطقة حائل، ومنطقة الجوف ومنطقة تبوك ومنطقة الحدود الشمالية) (جنوب: منطقة عسير و منطقة جازان ومنطقة نجران ومنطقة الباحة) (شرق: المنطقة الشرقية).

٢-**الحدود الزمنية:** هي الفترة التي تم تطبيق الجزء الميداني والمتمثلة في توزيع مقياس الدراسة (الاستبانة)على أفراد عينة الدراسة وجمع البيانات منها وقد استغرقت الفترة الزمنية من بداية شهر محرم لعام ١٤٤١هـ وحتى نهاية شهر صفر ١٤٤١هـ، أي أنه استغرق شهرين.

٣-**الحدود البشرية:** (عينة الدراسة): وهي جزء ممثل من لمجتمع الدراسة الأصلي وتحقق أغراض الدراسة وعينة هذه الدراسة هي العينة العشوائية البسيطة: Simple Random sample: "هي العينة التي تختار بحيث تعطي جميع مفردات المجتمع المراد بحثه نفس الفرصة في الاختيار وهذا يعنى عدم الاهتمام ببعض المفردات أكثر من البعض الآخر وإتاحة الفرصة المتكافئة أمام كل مفردة للظهور في العينة تكونت العينة من (٣١٦) أسرة يستقر أفرادها في احدى مناطق المملكة العربية السعودية حيث راعت عند توزيع الاستبيان المصمم الكترونياً التعداد السكاني حيث تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي للدراسة والحصول على نتائج قابلة للتعميم.

ثالثاً: متغيرات الدراسة:

وهي المتغيرات التي تمت دراستها للتعرف على تأثيرها على بعضها البعض ولمعالجتها إحصائيا للخروج بنتائج قابلة للتعميم.

رابعاً: أدوات البحث:

وهي الأدوات التي استخدمتها الدارسة في جمع البيانات والمعلومات، وتتمثل أدوات هذه الدراسة في أداتين ولإعداد مقياس الدراسة اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة والكتب المرجعية، كما أنها استندت إلى العديد من المراجع والدراسات السابقة التي لها صله

بمتغيرات الموضوع محل الدراسة حتى تقوم بناء وإعداد وتصميم أدوات البحث بشكل العلمي الجيد حتى يسهل سردها وقسمت حسب المحاور والمتغيرات الرئيسة للدراسة.

خامساً : تقنين أداة البحث: المقاييس السيكومترية (الصدق والثبات):

أ-الصدق للمقياسين: جدول رقم (١) ارتباط كل فقرة بمحورها في مقياسي التحول الاجتماعي، ومقياس وعي الاسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية:

مقياس التحول الاجتماعي		مقياس وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية	
ع	ر	ع	ر
١	٠,٢٩٦**	١	٠,٣٦٦**
٢	٠,٥٠٣**	٢	٠,٥٣٥**
٣	٠,٣٠٦**	٣	٠,٥٣٠**
٤	٠,٢٩٧**	٤	٠,٥٢٧**
٥	٠,٣٥٥**	٥	٠,٦٩٩**
٦	٠,٣٥٤**	٦	٠,٧١٩**
٧	٠,٢٨٧**	٧	٠,٧١٧**
٨	٠,٤٢٣**	٨	٠,٦٦٥**
٩	٠,٤٢٩**	٩	٠,٥٠٣**

● دالة عند ٠,٠٥

ب- الثبات للمقياسين: جدول رقم (٢) ثبات مقياسي الدراسة بمعامل الفا كرونباخ

المقياس	العدد	الفاكرونباخ
التحول الاجتماعي	٩	٠,٦٦٦
وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية	٩	٠,٧٨٧

يوضح الجدول(٢) ثبات المقياسين عن طرق معامل الفا كرونباخ حيث كانت نسبته في مقياس التحول الاجتماعي ٠,٦٦٦، ومقياس وعي الاسرة ٠,٧٨٧.

سادساً: إجراءات المعالجات الإحصائية اللازمة:

لتحليل بيانات الدراسة قامة الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة التي تتفق وطبيعة الدراسة ومتغيراتها المختلفة والك من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم (Statistical Package for social science(SPSS) حيث تم معالجته البيانات بطرق الإحصائية التالية:

١- الإحصاء الوصفي تمثل في استخدام الاختبارات التالية: (حساب التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الوزن النسبي).

٢- الإحصاء التحليلي(استدلالي) وتمثل في استخدام الاختبارات التالية: (T.test) للتعريف على الفروق بين المتوسطات الحسابية، تحليل التباين الأحادي، (Anova) للتعريف على الفروق بين المتوسطات الحسابية، اختبار شيفيه لتحديد دلالات الفروق، معامل ارتباط بيرسون(Pearsons elationcorrcoefficient)للتحقق من وجود علاقات بين متغيرات البحث ومن صدق الاتساق الداخلي لمحاور أداة البحث، معامل الفاكرونباخ (Cronbach SAlph)للتحقق من درجة ثبات أداة البحث، اختبار معامل الانحدارRegression ، جيوتمان Guttman.

(الباب الثالث) الفصل الثاني: وصف العينة:

أولا: البيانات العامة للأسرة:

يوضح الجدول رقم (٣) الخاص بالبيانات العامة للأسرة نلاحظ أن توزيع العينة على المدينة فكانت نسبة ٧٢,٥% تمثل المنطقة الغربية، ونسبة ٢٠,٣% المنطقة الجنوبية، ونسبة ١,٩% المنطقة الشمالية، ونسبة ١,٣% المنطقة الشرقية، ونسبة ٤,١% للمنطقة الوسطى.

جدول (٣) يوضح توزيع العينة على المدينة

المدينة	التكرار	النسبة
المنطقة الغربية	٢٢٩	%٧٢,٥
المنطقة الجنوبية	٦٤	%٢٠,٣
المنطقة الشمالية	٦	%١,٩
المنطقة الشرقية	٤	%١,٣
المنطقة الوسطى	١٣	%٤,١
المجموع	٣١٦	%١٠٠,٠

جدول (٤) يوضح توزيع العينة حسب مستوى دخل الأسرة

مستوى الدخل	التكرار	النسبة المئوية
اقل من ٣٠٠٠ ريال	٣٠	٩,٥
اقل من ٩٠٠٠ ريال	٨٩	٢٨,٢
اقل من ١٨٠٠ ريال	١٠٩	٣٤,٥
من ١٨٠٠ فأكثر	٨٨	٢٧,٨
المجموع	٣١٦	%١٠٠,٠

جدول (٥)

يوضح توزيع العينة حسب العمر والمستوى التعليمي والوظيفة لكلاً من الأب والأم:

العمر		التكرار	النسبة المئوية	العمر		التكرار	النسبة المئوية
عمر الأب	أقل من ٢٥ عام	١	٠,٣	عمر الام	أقل من ٢٥ عام	٥	,٦
	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ عام	٢٤	٧,٦		من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ عام	٤٢	١٣,٣
	من ٣٥ إلى اقل من ٤٥ عام	٥٨	١٨,٤		من ٣٥ إلى اقل من ٤٥ عام	٩٠	٢٨,٥
	من ٤٥ إلى أقل من ٥٥ عام	٩٠	٢٨,٥		من ٤٥ إلى أقل من ٥٥ عام	٩٩	٣١,٣
	من ٥٥ إلى أقل من ٦٥ عام	٨٢	٢٥,٩		من ٥٥ إلى أقل من ٦٥ عام	٥٧	١٨,٠
	من ٦٥ عام فأكثر	٦١	١٩,٣		من ٦٥ عام فأكثر	٢٣	٧,٣
	المجموع	٣١٦	١٠٠,٠		المجموع	٣١٦	١٠٠,٠
مستوى تعليم الأب	أمي لا يقرأ ولا يكتب	١٩	٦,٠	مستوى تعليم الام	أمي لا يقرأ ولا يكتب	٤١	١٣
	المتوسط	٥٢	١٥,٦		المتوسط	٥١	١٦,١
	الثانوي العامة أو ما يعادلها	٦٥	٢٠,٦		الثانوي العامة أو ما يعادلها	٥٧	١٨,٠
	البكالوريوس	١٣١	٤١,٥		البكالوريوس	١٤٠	٤,٣
	الدراسات العليا	٤٩	١٥,٥		الدراسات العليا	٢٧	٨,٥
	المجموع	٣١٦	١٠٠,٠		المجموع	٣١٦	١٠٠,٠
وظيفة الأب	موظف قطاع حكومي	٢٠٨	٦٥,٨	وظيفة الام	منزل ربة	٢٠٠	٦٣,٣
	موظف قطاع خاص	٣٨	١٢,٠		حكومي قطاع موظفة	١٠١	٣٢,٠
	أعمال حرة	٧٠	٢٢,٢		خاص قطاع موظفة	١٠	,٢
					أعمال حرة	٥	,٦
	المجموع	٣١٦	١٠٠,٠		المجموع	٣١٦	٠,٠

يوضح الجدول(٤) العمر والوظيفة لكل من الأب والأم حيث يتضح عمر الاب فكانت نسبة ٢٨,٥% تمثل من ٤٥ إلى أقل من ٥٥سنة، ونسبة ١٨,٤% من ٣٥ إلى أقل من ٤٥سنة. وبالنسبة للام فكانت نسبة ٣١,٣% لمن أعمارهم من ٤٥ إلى اقل من ٥٥%، و٢٨,٥%

ثانياً: البيانات الخاصة بالأسرة:

يوضح الجدول رقم (٦) المتعلق بالبيانات الخاصة للأسرة أن ملكية السكن بغلت نسبة التمليك الخاص فيها ٦٦,٥%، ونسبة ٣٣,٥% للسكن الإيجار.

		التكرار	النسبة
ملكية السكن	ملك خاص	٢١٠	٦٦,٥
	إيجار	١٠٦	٣٣,٥
	المجموع	٣١٦	١٠٠,٠
نوع السكن	شقة	١٩٦	٦٢,٠
	فيلا	١٢٠	٣٨,٠
	المجموع	٣١٦	١٠٠,٠
عدد الابناء في الاسرة	لا يوجد أبناء	٥	١,٦
	من ١-٣ أبناء	٨٤	٢٦,٦
	أكثر من ٣ -٦ أبناء	١٥٥	٤٩,١
	من ٦ – ٩ أبناء	٥٧	١٨,٠
	١٠ ابناء فأكثر	١٥	٤,٧
	المجموع	٣١٦	١٠٠,٠
جنس الأبناء	ذكور	٣٦	١١,٤
	إناث	٣٣	١٠,٤
	ذكور واناث	٢٤٧	٧٨,٢
	المجموع	٣١٦	١٠٠,٠
اكثر البرامج التواصل الاجتماعي استخدام	الفيس بوك	١	٠,٣
	التويتر	٢٣	٧,٣
	السناب شات	٦٩	٢١,٨
	الواتس آب	١٨٤	٥٨,٢
	الانستقرام	٣٠	٩,٥
	تيلجرام	١	٠,٣
	أخرى	٦	١,٩
	المجموع	٣١٦	١٠٠,٠
أجهزة الألعاب الالكترونية المتاحة بالمنزل	السوني	١٧١	٥٤,١
	بلاي ستيشن	٦	١,٩
	الإكس بوكس	٢٦	٨,٢
	أخرى	١١٣	٣٥,٨
	المجموع	٣١٤	٩٩,٤

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أبعاد استبيان التحول الاجتماعي تبعاً للمتغيرات التالية:(المنطقة، عمر، مستوى التعليم، الوظيفة للأب والأم، ملكية السكن،نوع السكن، عدد الأبناء، أكثر برامج التواصل الاجتماعي، أجهزة الألعاب الإلكترونية).

أولاً: ملكية السكن:

جدول رقم (٧) نتائج اختبار (T) لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على مقياسي التحول الاجتماعي، ومقياس وعي الاسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية لمتغير ملكية السكن.

	ملكية.السكن	العدد	المتوسط	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
مقياس التحول الاجتماعي	ملك خاص	٢١٠	٢,٠٣٩٢	١٤٠.	٣١٤	٨٨٩.
	إيجار	١٠٦	٢,٠٣٥٦			
مقياس وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السيرانية	ملك خاص	٢١٠	٢,٤٦٢٤	–	٣١٤	٢٠٨.
	إيجار	١٠٦	٢,٥١٥٧	–١,٢٦٢		

- دالة عند مستوى ٠,٠١

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوي ٠,٠٥ في استجابات عينة الدراسة على مقياسي التحول الاجتماعي، ومقياس وعي الاسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية.

ثانياً: نوع السكن:

جدول (٨) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على مقياسي التحول الاجتماعي، ومقياس وعي الاسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية لمتغير نوع السكن.

المعيار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مقياس التحول الاجتماعي	بين المجموعات	٠,٠١٣	١	٠,٠١٣	٠٣٠٣	٠,٥٨٢
	داخل المجموعات	١٣,٩٠١	٣١٤	٠,٠٤٤		
	المجموع	١٣,٩١٥	٣,١٥			
مقياس وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السيرانية	بين المجموعات	٠,١٠١	١	٠,٠١٠١	٠,٨٠٥	٠,٣٧٠
	داخل المجموعات	٣٩,٥٦٦	٣١٤	٠,١٢٦		
	المجموع	٣٩,٦٦٨	٣,١٥			

- دالة عند مستوى ٠,٠١

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوي ٠,٠٥ في إستجابات عينة الدراسة على مقياسي التحول الاجتماعي، ومقياس وعي الاسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية لمتغير نوع السكن.

ثالثا: عدد الأبناء في الاسرة:

جدول (٩) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على مقياسي التحول الاجتماعي، ومقياس وعي الاسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية لمتغير عدد الابناء في الاسرة.

المعيار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مقياس التحول الاجتماعي	بين المجموعات	٨١٩.	٤	٢٠٥.	٤,٨٦٠	٠٠١.
	داخل المجموعات	١٣,٠٩٦	٣١١	٠٤٢.		
	المجموع	١٣,٩١٥	٣١٥			
مقياس وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السيرانية	بين المجموعات	٣١٠.	٤	٠٧٨.	٦١٣.	٦٥٣.
	داخل المجموعات	٣٩,٣٥٧	٣١١	١٢٧.		
	المجموع	٣٩,٦٦٨	٣١٥			

- دالة عند مستوى ٠,٠١

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوي ٠,٠٥ في استجابات عينة الدراسة على مقياسي التحول الاجتماعي، لمتغير عدد الابناء في الاسرة. حيث كانت قيمة ف ٤,٨٦٠ وهي دالة عند ٠,٠٠١، وكانت الفروق لصالح من ابنائهم ١٠ ابناء فأكثر، و لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوي ٠,٠٥ في استجابات عينة الدراسة على مقياس وعي الاسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية لمتغير عدد الابناء في الاسرة.

رابعاً: جنس الأولاد:

جدول (١٠)نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على مقياسي التحول الاجتماعي، ومقياس وعي الاسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية يرجع لمتغير جنس الاولاد (ذكور، بنات، الجنسين).

المعيار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مقياس التحول الاجتماعي	بين المجموعات	١١٤.	٢	٠٥٧.	١,٢٨٩	٢٧٧.
	داخل المجموعات	١٣,٨٠١	٣١٣	٠٤٤.		
	المجموع	١٣,٩١٥	٣١٥			
مقياس وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السيرانية	بين المجموعات	١٥٧.	٢	٠٧٨.	٦٢١.	٥٣٨.
	داخل المجموعات	٣٩,٥١١	٣١٣	١٢٦.		
	المجموع	٣٩,٦٦٨	٣١٥			

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوي ٠,٠٥ في استجابات عينة الدراسة على مقياسي التحول الاجتماعي، ومقياس وعي الاسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية يرجع لمتغير جنس الاولاد في الاسرة. حيث كانت قيمة ف غير دالة احصائياً في المقياسين.

خامسا: أكثر برامج التواصل الاجتماعي استخداماً:

جدول (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على مقياسي التحول الاجتماعي، ومقياس وعي الاسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية لمتغير اكثر برامج التواصل الاجتماعي استخداما

المعيار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مقياس التحول الاجتماعي	بين المجموعات	٣٦٨.	٦	٠٦١.	١,٤٤٧	١٩٦.
	داخل المجموعات	١٣,٠١٣	٣٠٧	٠٤٢.		
	المجموع	١٣,٣٨١	٣١٣			
مقياس وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السيرانية	بين المجموعات	٢,٠٧٣	٦	٣٤٦.	٢,٨٢٤	٠٢١.
	داخل المجموعات	٣٧,٥٥٨	٣٠٧	١٢٢.		
	المجموع	٣٩,٦٣٢	٣١٣			

- دالة عند مستوى ٠,٠١

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوي ٠,٠٥ في استجابات عينة الدراسة على مقياس وعي الاسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية يرجع اكثر برامج التواصل الاجتماعي استخداما. حيث كانت قيمة ف ٢,٨٢٤ وهي دالة عند (٠,٠١١).

سادساً: أجهزة الألعاب الالكترونية:

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على مقياسي التحول الاجتماعي، ومقياس وعي الاسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية لمتغير اجهزة الالعاب الالكترونية

المعيار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مقياس التحول الاجتماعي	بين المجموعات	٠٥٧.	٣	٠١٩.	٤٢٩.	٧٣٣.
	داخل المجموعات	١٣,٨٥٨	٣١٢	٠٤٤.		
	المجموع	١٣,٩١٥	٣١٥			
مقياس وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السيرانية	بين المجموعات	١,١٨٤	٣	٣٩٥.	٣,١٩٩	٠٢٤.
	داخل المجموعات	٣٨,٤٨٤	٣١٢	١٢٣.		
	المجموع	٣٩,٦٦٨	٣١٥			

- دالة عند مستوى ٠,٠٥

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوي ٠,٠١ في استجابات عينة الدراسة على مقياس وعي الاسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية يرجع اجهزة الالعاب الالكترونية. حيث كانت قيمة ف ٣,١٩٩ وهي دالة عند ٠,٠٢٤ وكانت الفروق اجهزة العاب السوني، والاجهزة الاخرى، لصالح الاجهزة الأخرى، **وبذلك يتحقق الفرض الأول جزئياً.**

الفرض الثاني: توجد تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المؤثرة على أبعاد استبيان التحول الاجتماعي.

جدول رقم (١٣) العلاقة بين مقياس التحول الاجتماعي، ومقياس وعي الاسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية

		Mean	Deviation .Std	مقياس وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السيرانية
مقياس التحول الاجتماعي	Pearson Correlation	٢,٠٣٨٠	٢١٠١٨.	٠٣٨.
	Sig. (٢-tailed)	٢,٤٨٠٣	٣٥٤٨٦.	٤٩٦.
	N			٣١٦

لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مقياس التحول الاجتماعي، ومقياس وعي الاسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية، **وبذلك لم يتحقق الفرض الثاني.**

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد استبيان التحول الاجتماعي وأبعاد استبيان وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية.

جدول رقم(١٤) معامل الانحدار المتعدد لمعرفة أكثر المتغيرات الخاصة بالأسرة تأثيراً على التحول الاجتماعي للأسرة

متغيرات	B معامل الانحدار	انحراف معياري	قيمة B	قيمة t	الدلالة Sig	معامل التحديد R2	قيمة F	الدلالة Sig
الثابت	٢,٢٢٠	٠٩١.		٢٤,٢٨٨	٠٠٠.	٠,٠٣٠	١,٥٦٦	٠,١٥٧
ملكية السكن	-٠١٢.	٠٢٧.	-٠٢٧.	-٤٣٦.	٦٦٣.			
نوع المسكن	-٠٢٠.	٠٢٦.	-٠٤٧.	-٧٥٧.	٤٤٩.			
عدد الأبناء	٠٢٠.	٠١٥.	٠٨٣.	١,٣٦٦	١٧٣.			
جنس الأبناء	-٠٣٦.	٠١٨.	-١١٩.	-٢,٠٠١	٠٤٦.			
أكثر برامج تواصل	-٠٢٤.	٠١٣.	-١٠٣.	-١,٨١٠	٠٧١.			
أجهزة الألعاب المتاحة	-٠٠٤.	٠٠٤.	-٠٤٨.	-٨٤٩.	٣٩٦.			

توصلت النتيجة في الجدول (١٤) المتعلق بأكثر المتغيرات تأثيراً في مقياس التحول الاجتماعي للأسرة كان معامل التحديد R2 هو ٠,٠٣٠.

الفرض الرابع: تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المؤثرة على أبعاد استبيان وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية.

جدول رقم (١٥) معامل الانحدار المتعدد لمعرفة أكثر المتغيرات الخاصة بالأسرة تأثيراً على التحول الاجتماعي للأسرة

متغيرات	B معامل الانحدار	انحراف معياري	قيمة B	قيمة t	الدلالة Sig	معامل التحديد R2	قيمة F	الدلالة Sig
الثابت	٢,٥٣١	٢٨٦.		٨,٨٤٧	٠٠٠.	٠,٠٩٠	١,٥٢٨	٠,١٧٨
ملكية السكن	١٢٢.	٠٨١.	١٦٠.	١,٥١٣	١٣٤.			
نوع المسكن	٠٢٨.	٠٨٤.	٠٣٦.	٣٣٥.	٧٣٩.			
عدد الأبناء	-٠٥٧.	٠٤٥.	-١٣٤.	-١,٢٤٦	٢١٦.			
جنس الأبناء	٠٧٤.	٠٦٥.	١٢٤.	١,١٣٥	٢٥٩.			
أكثر برامج تواصل	-٠٦٧.	٠٣٦.	-١٨٧.	-١,٨٥٧	٠٦٦.			
أجهزة الألعاب المتاحة	-٠١٥.	٠١٣.	-١١٥.	-١,١٣٥	٢٥٩.			

توصلت نتائج الجدول (١٥) المتعلق بأكثر المتغيرات تأثيراً في مقياس التحول الاجتماعي للأسرة كان معامل التحديد R2 هو ٠,٠٩٠ وهذا يفسر أن المتغيرات المستقلة تفسر ٠,٠٣٠ من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (التحول الاجتماعي للأسرة)، وهي تدل على مقدرة أو نسبة ما تساهم به المتغيرات المستقلة التي دخلت على معادلة الانحدار أو التنبؤ به وهي غير دالة احصائياً عند ٠,٠٥ ٢٤,٢٨٨ وهي دالة احصائياً عند ٠,٠٠٠.

النتائج:

توصلت الدراسة إلى نتائج، أهمها:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ٠,٠٥ في استجابات عينة الدراسة على مقياسي التحول الاجتماعي، ومقياس وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية تبعاً لمتغير ملكية السكن.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ٠,٠٥ في استجابات عينة الدراسة على مقياسي التحول الاجتماعي، ومقياس وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية لمتغير نوع السكن.

٣- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ٠,٠٥ في استجابات عينة الدراسة على مقياسي التحول الاجتماعي، لمتغير عدد الأبناء في الأسرة. حيث كانت قيمة ف ٤,٨٦٠ وهي دالة عند ٠,٠٠١، وكانت الفروق لصالح من أبنائهم ١٠ أبناء فأكثر.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ٠,٠٥ في استجابات عينة الدراسة على مقياسي التحول الاجتماعي، ومقياس وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية تبعاً لمتغير جنس الأولاد في الأسرة.

٥- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ٠,٠٥ في استجابات عينة الدراسة على مقياس وعي الاسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية يرجع أكثر برامج التواصل الاجتماعي استخداما. حيث كانت قيمة ف ٢,٨٢٤ وهي دالة عند (٠,٠١١).

٦- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ٠,٠١ في استجابات عينة الدراسة على مقياس وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية تبعاً لأجهزة الألعاب الالكترونية. حيث كانت قيمة ف ٣,١٩٩ وهي دالة عند ٠,٠٢٤.

٧- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقياس التحول الاجتماعي، ومقياس وعي الأسرة باستخدام طرق الحماية السبرانية.

٨- لا يوجد أثر للبيانات الخاصة للأسرة تبعاً لمتغيرات الدراسة في مقياس التحول الاجتماعي للأسرة.

التوصيات:

١- دعم الجهات المختصة لتقديم برامج التوعية الأسرية في رفع الوعي بطرق الحماية السبرانية.

٢- تكثيف الجهود السياسية الخارجية والداخلية في دعم برامج الحماية السبرانية ووضع القوانين.

٣- تطوير الأسرة لأساليب التنشئة الاجتماعية المتعبة داخل نطاقها الأسري، وزيادة تماسكهم واستخدام الحوار لتوفير الحماية والاستقرار والأمن لأفرادها.

٤- دعم ترابط وتماسك أفراد الأسرة وإشراكها في تقديم البرامج المجتمعية والذي يزيد من شعور الفرد بأهمية دوره في حماية المجتمع والدفاع عنه.

٥- توجيه المهتمين في مجال البحث العلمي والحماية السبرانية في إقامة المؤتمرات والندوات وورش العمل لرفع الوعي الأسري.

المراجع:

- القرآن الكريم.
- الحديث النبوي الشريف.
- **المعاجم:** (المعجم والوسيط، مختار الصحاح).

المراجع العربية:

١- أشرف الحمامي (٢٠١٥) "أمن وحماية الوثائق الإلكترونية – المخاطر والحلول" ط١، دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

٢- إسراء مرعي (٢٠١٦) " الجرائم الإلكترونية " الأهداف – الأسباب – طرق الجريمة ومعالجتها " العدد٩- المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية، الاقتصادية والسياسية – مصر.

٣- باسم إبراهيم (٢٠١٩)"الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة" ط١، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض.

٤- خالد الشايع (٢٠١٩) "الأمن السبراني مفهومه، وخصائصه وسياساته " ط١، عضو اتحاد الناشرين المصريين للنشر والتوزيع.

٥- ذياب موسى البدانية (٢٠١٤) "**الجرائم الإلكترونية، المفهوم والأسباب**" بحث جامعة

٦- ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق(٢٠١٧) "البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه" ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع.

٧- فتحية الفرشي ومحمد الغامدي (٢٠١٧) "علم الاجتماع الأسري" ط٣، الناشرون خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

٨- فطيمة دريد (٢٠٠٩) "مظاهر التغير القيمي في الأسرة الجزائرية"، بحث منشور، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، قسم علم الاجتماع والديموغرافية كلية الآداب والعلوم الاجتماعية – الإيداع القانوني ٦٥٠عدد خاص – الجزائر.

٩- عفاف الذبياني(٢٠١٤) "بعض المتغيرات الأسرية المرتبطة بالانتماء الوطني كما تراها طالبات مرحلة الماجستير بجامعة الملك عبد العزيز" بحث غير منشور، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جدة.

١٠- علي عبيد (٢٠١٦) "حلول المشكلات الأسرية بين التطبيق والنظريـــة" ط١، دار ظبـــي الريم للنشر والتوزيع، جدة.
١١- سميرة سطوطاح (٢٠٠٩) "دور الأسرة في تشكيل القيم التربوية داخل الأسرة الجزائرية " بحث منشور، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، ســـطيف، قـــسم علم الاجتماع والديموغرافية كلية الآداب والعلوم الاجتماعية – الإيداع القانوني ٦٥٠ عدد خاص – الجزائر.
١٢- نصر الدين بوزيان (٢٠٠٩) "الإعلام والتغير القيمي بين الموجـــود والمنـــشود" مقـــال منشور، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، ســـطيف، قـــسم علـــم الاجتماع والديموغرافية كلية الآداب والعلوم الاجتماعية – الإيداع القـــانوني ٦٥٠عـــدد خاص – الجزائر.
١٣- نوران شفيق (٢٠١٥) "الفضاء الإلكتروني وأنماط التفاعلات الدولية" مجلة النهضة عدد ١٦(١)، مصر.

المراجع الأجنبية:

14-Tofan, D.C ,Andrei, M. L.,&Dinca, L. M.(2012). Cyber Security Policy. a methodology for Determining a National Cyber_ Security Alert Level. Informatica Economica , 16(2) , 104-111.
15- Lobdel, J.F. (1985) Loneliness and Recall and Current Perception of Family and Social Relationships, Personality, Characteristics, and Lineage Transmission Diss Abost. Int Vol. 46, No, I ,pp.307-308..